

آثار القرار الوزاري 1275 في احتضان البحث العلمي لحاملي أفكار مشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة

The effects of Decision 1275 on embracing scientific research for holders of innovative project ideas and emerging institutions

¹ ط.د/حمادي وفاء، ² د/بن عديدة نبيل

¹ جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم (الجزائر)، wafaa.hammadi.etu@univ-mosta.dz

² جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم (الجزائر)، nabil.benadida@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2024/06/06

تاريخ القبول: 2024/06/05

تاريخ الاستلام: 2024/06/02

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التأكد مدى نجاعة القرار الوزاري 1275 المحدد لكيفيات إعداد مشروع مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي من خلال محورين جوهريين يهدف أحدهما لمعرفة آليات التي جاء بها القرار الذي غير من طريقة البحث العلمي والذي انعكس هذا الأخير بدوره على التنمية الاقتصادية للجزائر، حيث أضحي للطالب فكر مقاولتي يتبلور طوال مسيرته الجامعية ليتوجها في عامه الأخير بصقلها على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية بمذكر التخرج مؤسسة ناشئة قابلة للتجسيد والاستثمار وبالتالي خلق فرص للشباب البطال من جهة وتنمية الاقتصاد الجزائري الذي كان قائم على جزء كبير منه على قطاع المحروقات من جهة أخرى. كلمات مفتاحية: البحث العلمي، مذكرة التخرج، المشاريع المبتكرة، القرار الوزاري 1275، المؤسسات الناشئة.

Abstract:

This study aimed to assess the effectiveness of Ministerial Decision 1275 in determining the procedures for preparing a graduation project for obtaining a university degree - an emerging institution by students of higher education institutions through two essential axes. The first aims to understand the mechanisms introduced by the decision that changed the scientific research methodology, which in turn impacted the economic development of Algeria. This led the student to develop an entrepreneurial idea throughout their academic career to refine it in their final year by incubating it at the university business incubator with a graduation project as a viable and investable emerging institution, thus creating opportunities for unemployed youth on one hand and promoting economic development on the other.

Keywords: Scientific research; Ministerial Decision 1275 ; Graduation note; Innovative projects; Emerging institutions.

1. مقدمة:

يعتبر البحث العلمي والتطوير التكنولوجي من الأولويات الوطنية حسب المشرع الجزائري، إذ عرفهما على أنهما فصلان لعملية إنتاج المعرفة، حيث تغطي العلوم كل مجالات المعرفة بغرض استجابة لجميع التطلعات لا سيما الاحتياجات الاقتصادية وضرورات التنمية المستدامة منها¹.

ولهذا تبنى المشرع الجزائري على غرار باقي التشريعات قرار دمج البحث العلمي مع حاملي أفكار المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة بسنة القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد

¹ - المادة 6 من القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 سبتمبر 2015، المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ص7

كيفية إعداد مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بغرض تعزيز قدراتها في البحث العلمي وإنشاء مؤسسات ناشئة لتعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي عن طريق إنشاء مراكز بحوث ومختبرات تركز على مجالات البحث المتطورة². يهدف هذا الأخير إلى خلق جيل جديد من طلبة لهم كامل القدرة لقيادة الأعمال لاسيما الابتكارية منها وخلق ثروة ومناصب شغل من خلال المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا والابتكار التي تعد عملا مربحا من جهة وإيجاد حلولاً تقنية، أو رقمية، أو تكنولوجية بغرض تحقيق الاستقلال الذاتي من جهة أخرى.

ومن هذا المنطلق إن الإشكال الذي تقوم عليه دراستنا يكمن في:

ما مدى تأثير القرار 1275 في تجديد حيثيات البحث العلمي وانعكاساته على هذا الأخير

بصفة خاصة وعلى التنمية الاقتصادية بصفة عامة.

ولإجابة عن الإشكالية المطروحة نقترح الفرضية:

-تعزيز فكرة ريادة الأعمال عن طريق تنمية الفكر المقاولات لذا الطالب من خلال صقل أفكاره

بخصوص كل ما يخص المشاريع المبتكرة وكذا المؤسسات الناشئة في هذا المجال

تهدف هذه الورقة البحثية إلى:

-توضيح مبررات القرار 1275 ودوره في تنمية الاقتصاد.

-شروط التي سنها المشرع للحصول على مذكرة التخرج-مؤسسة ناشئة.

-تحليل أهداف القرار 1275 ونتائجه على الوسط الجامعي.

ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الورقة البحثية اعتمد المنهج الوصفي من خلال وصف

المفاهيم الجديدة التي تبناها القرار، وكذا المنهج التحليلي في تحليل إجراءات حصول الطالب على مذكرة

²- المادة 2 من القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على

شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، ص 1.

التخرج-مؤسسة ناشئة وكيف أصبحت تلعب الجامعات الجزائرية دور الحاضنة الرئيسية لهذه الأخيرة. وقسمنا هذه الدراسة إلى محورين أساسيين.

2. آليات القرار 1275 مذكرة التخرج- مؤسسة ناشئة

بعد أن اعتبر هذا القرار سياسة جديدة لرفع من إنتاجية المنتج الوطني والتركيز أكثر على الكفاءات الجامعية، لا بد أن ننطلق من آلية التي يقوم عليها هذا القرار 1275 مذكرة تخرج-مؤسسة ناشئة.

1.2. كيفيات إعداد مذكرة التخرج-مؤسسة ناشئة وفق القرار 1275

استهدف هذا القرار الطلبة المقبلين على التخرج على مستوى الأطوار الثلاث: ليسانس، الماستر والدكتوراه والذين يملكون فكرة قابلة للتصنيع والتجسيد على أرض الواقع وتحل مشكل تقني في مجال ما، حيث يجب أن تتميز الفكرة بالجدة والابداع وقابليتها لأن تجسد على شكل مؤسسة ناشئة. يلزم على الطالب حامل فكرة مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة أن يمر بمرحلة تشكيل فريق عمل، بلورة الفكرة المبتكرة، التأطير، إنشاء مذكرة ومناقشتها والحصول على الشهادة حتى يتسنى له التخرج من جامعة مثل النظام المعتمد سابقا.

- احتضان فكرة مبتكرة أو مؤسسة ناشئة: يحق للكل طلبة الأطوار الثلاث وكذا طلبة الهندسة والهندسة المعمارية وطلبة علوم البيطرة من مختلف الكليات والتخصصات أن يطرحوا فكرة

مشروع مبتكر الذي يمكن أن يثمن ويحصل على وسم مشروع مبتكر لابل أو فكرة مؤسسة ناشئة³، التي بدورها تخول لهذا الأخيرة فرصة مباشرة بعد تخرجه في انطلاق في عالم المقاولتية.

- **فريق عمل:** خول المشرع الجزائري وفق المادة 7 من الأمر 1275 المتعلق بشهادة التخرج- مؤسسة ناشئة أن يشكل الطلبة فرق عمل متكون من طالبين إلى ستة طلبة من نفس الكليات وتخصصات أو تكون مختلفة بحيث يتم تخرجهم بنفس موضوع تخرج، وهذا يعد أمرا جديدا بالنسبة للبحث العلمي حيث أضحى التخصص عنصر لا يهم مدامنا في مجال البحث العلمي حيث يعد عنصر الابتكار في مجال التكنولوجيا الأمر ضروري من جهة ورفع قيمة منتج الجامعات الجزائرية من جهة أخرى عن طريق كسر حواجز اختلاف في الكليات والمادة العلمية لكل من الطلبة الأعضاء المقبلين على التخرج وتعزيز التواصل بينهم وبالتالي بلورة الفكرة المبتكرة الأساسية.

- **التأطير:** بعد أن يتم تسجيل الطلبة يكون تأطيرهم إما من طرف مشرف واحد واحد له علاقة بجوهر الفكرة أو مشرف رئيسي + مشرف مساعد أو مشرفين رئيسيين يمكن أن يكون أحدهم مدبرا في حاضنة الأعمال الجامعية.

- **إنشاء المذكرة:** تتمرير مذكرة التخرج-مؤسسة ناشئة بقصرها حيث تكون على شكل **BMC** دراسة حقيقية للجدوى الاقتصادية من المشروع تضم كل من بطاقة التقنو-اقتصادية للمشروع، دراسة السوق تعرض إما على شكل مذكرة كما هي متعارف عليها بحدود 30صفحة أو مخطط أعمال مفصل يشمل العناصر الأساسية والتفصيلية لل **BMC**.⁴

- **المناقشة:** غير القرار 1275 من لجنة المناقشة التقليدية وأصبحت تتكون وجوبيا من: المؤطر فردا كان أم جماعة، أستاذ مناقش متخصص في الفكرة الأساسية للمشروع إضافة إلى أستاذ متخصص في **BMC**، وشخص يكون خبيرا متخصص خارج الوسط الجامعي.

³- المادة 4 من القرار 1275، المرجع السابق، ص 1.

⁴- دليل إنشاء مذكرة التخرج-مؤسسة ناشئة، المنشور على الصفحات الرئيسية لموقع كل جامعة من جامعات الجزائر.

- **التقييم:** يتم تقييم المشروع بمعدل مئة بالمئة تكون مقسمة أعلى نسبة منها على صحة **BMC** بمعدل 30% ويلي من بعده كل من الجوانب الابتكارية للمشروع والوصول إلى النموذج الأولي بحصة 25% لكل منهما، أما 20% المتبقية تكون لسلامة الفكرة وسلامتها.⁵
- **الشهادة:** يحصل الطالب على شهادة التخرج الكلاسيكية حسب طوره التعليمي إضافة إلى شهادة فرعية تكون على شكل مؤسسة ناشئة وملحق بشهادة مفصل مذكرة التخرج-مؤسسة ناشئة أو مذكرة تخرج- براءة اختراع بمصادقة عميد الكلية التي ينتمي إليها كل طالب إضافة إلى مصادقة مدير حاضنة الأعمال الجامعية ومدير الجامعة المنتمي إليها. حسب الوزير التعليم العالي والبحث العلمي تثن المشاريع الحاصلة علو وسم مشروع مبتكر لابل بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.

2.2 برامج الدعم ومرافقة المشاريع وفق القرار 1275

بعد أن احتضن المشرع الجزائري فكرة مذكرة التخرج- مؤسسة ناشئة كان لا بد له من مرافقتها بأقطاب متخصصة تسهر على مرافقة الطلبة خلال بلورة مشاريعهم المبتكرة من خلال متابعتهم وفق برنامج وزاري يخص جميع جامعات الوطن من خلال تنصيب حاضنات الأعمال الجامعية. تكون هذه الأخيرة داخل الحرم الجامعي أو على مستوى مراكز البحث العلمي، إذ تعمل على تطوير الفكر الإبداعي للمتتمين لها من طلبة وباحثين. أنشأت حاضنات الأعمال الجامعية بناء على هذا القرار حيث أصبحت تتوفر على مستوى الحاضنات الأعمال الجامعية الأساسيات التي يحتاجها كل شخص منتمي من مساحة عمل، ومخابر العلمية وكذا الأجهزة الإلكترونية، والعديد من الموارد تكون على عاتق الدولة بغرض التسهيل وزيادة من فرص الابتكار وتنمية جل المشاريع المبتكرة.⁶

⁵- الموقع الرسمي للجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، آليات تنفيذ مشروع قرار 1275 شهادة-مؤسسة ناشئة مؤسسة- براءة اختراع.

⁶- نصر الدين أمرار، سفيان فوكة، دور الحاضنات الجامعية في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر- دراسة على ضوء القرار الوزاري

إضافة إلى مما سبق إلى أنها مسؤولة عن تقديم أيام دراسية وفق الرزنامة الوزارية وأيام تدريبية لفائدة الطلبة المنتمين.

تكون الأيام الدراسية على مستوى كل كلية حيث يقوم مدير الحاضنة أو أحد المسؤولين الأعضاء بتقديم عرض تفصيلي حول القرار 1275 وكذا دور الحاضنة في متابعة مشاريعهم مع إمكانية توفير الموارد البشرية والمادية لتسخير ذلك مع تقديم محاضرات خاصة بموضوع كيفية حماية فكرة المشروع أو المؤسسة الناشئة وكيفية تسجيلها في كلا من الديوان الوطني لحماية الملكية الفكرية الحقوق المجاورة أو المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية، وتقديم كيفية عمل المؤسسات الناشئة بتقديم محاضرة متعلقة بالشركات التجارية ليقرب للطلاب أصحاب اختصاصات غير القانونية أنواع الشركات التجارية، مع تقديم العديد من التحفيزات لجذب الطالب لعالم ريادة الأعمال ودخول عالم المقاوله المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني واستقطاب أكبر عدد من الطلبة حاملي أفكارهم المبتكرة.

أما بالنسبة لدورات التدريبية، إن حاضنات الأعمال تنظم ورشات تدريبية لفائدة الطلبة والباحثين المنتمين لمدة ثلاث أيام أو أكثر حسب احتياجهم يتم فيها طرح البرنامج متكون من جانب مفاهيمي لعدة مفاهيم في ريادة الأعمال وكيفية بدا مؤسسة ناشئة التي لا يجب أن تبقى أكثر من 8 سنوات تحت هذا المسمى، أو كيف تتمين مشاريع المبتكرة وحصولها علة وسم لابل، إضافة إلى كيفية استفادة من التمويل للمشاريع وعرضها على المستثمرين مع تقديم أهم خطط نجاح واستمرارية هذه الأخيرة ثم انتقال إلى الجانب التطبيقي بمرافقة المؤطرين وأعضاء الحاضنة لكل طالبة أو فرقة طلبة في صقل الفكرة وجعلها قابلة للتصنيع وعودتها بالعائدات المالية من جهة وحل مشكل تقني من جهة أخرى وتحل كذا المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للوطن.

كما أن الحاضنة تشرف على الزيارات الميدانية على مستوى ربوع الوطن من أجل زيادة الإنتاجية وتسهيل التواصل وفق برنامج وطني تحت إشراف مدير الرئيسي لحاضنات الأعمال الجامعية لفائدة رؤساء الحاضنات الأعمال الجامعية.⁷

⁷ - نصر دين أمرار، سفيان فوكة، المرجع السابق، ص 793

من أهداف حاضنة الأعمال الجامعية:

- احتضان الأفكار الجديدة المتمسة بعنصر الابتكار؛
- توفير فرص للطلبة من خلال توفير مقهى الحاضنة كمكان عمل؛
- المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي الذي يعود بالنفع على المجتمع
- تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة والفعالة في زيادة الاقتصاد⁸.

3. انعكاسات القرار 1275 إعداد مذكرة تخرج-مؤسسة ناشئة

ينعكس قرار 1275 غالبا على البحث العلمي كجهة أولية من حيث تغير طريقة تخرج الطلبة، وينعكس على اقتصاد الوطني من جهة أخرى.

1.3 انعكاسات القرار 1275 على البحث العلمي:

تهدف كل أنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي إلى تحقيق عدة أهداف منها أهداف الاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية،⁹ حيث تخضع أنشطة البحث العلمي لتقييم بصفة دورية وفق تقييم موضوعي، إلا أن المشرع الجزائري في القانون 15-21 نص على تتمين البحث العلمي في نص المادة 21 إذ أشار على أنه يمكن أن تستفيد المؤسسات المبتكرة من تمويل أولي إلا أنه لم يحدد تفاصيل أكثر وتركها للتنظيم، وأشار إلى نفس الأمر في نص المادة 41 في نفس القانون إذ طرح إمكانية إنشاء مصالح مشتركة للبحث داخل المؤسسات التعليم العالي والتكوين وكذا المؤسسات الاستشفائية

⁸- عبد الحليم بيسار، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة- دراسة حالة

حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف- مسيلة-، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 6، العدد 2، ص388

⁹- المادة 8 من القانون رقم 15-21، المرجع السابق، ص9.

الجامعية ومؤسسات البحث العلمي والوكالات الموضوعاتية للبحث قصد تجميع الكفاءات والتجهيزات العلمية، وهذا ما نظمته القرار الوزاري 1275 حيث انعكس على البحث العلمي من خلال:

- فتح الحرم الجامعي على المؤسسات الاقتصادية والمقاولين من خلال استثمار أو استقطاب أفكار الطلبة حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة.

- وضع آليات واضحة لترتيب البرامج الوطنية للبحث حسب الأولويات، وذلك من أجل ضمان انسجامها مع أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.¹⁰

- تحقيق الدعم المادي والمالي للمؤسسات الجامعية، بغرض تطوير المنتج العلمي.

- توطيد علاقة الوسط الجامعي بالوسط الاجتماعي والاقتصادي.

- تشجيع الطلبة إلى اللجوء إلى ريادة الأعمال من أجل الحد البطالة.

- خلق ثروة وتوفير مناصب شغل وتنمية جميع القطاعات.

- مواكبة البحث العلمي لعنصر الابتكار التكنولوجي.

- زيادة عنصر التثمين التكنولوجي القائم على دعم المؤسسات الناشئة.

-فتح فرصة لأكبر عدد من الطلبة لسوق العمل.

إن كل هذه النقاط تعد جزءا بسيطا فقط من التغييرات التي أحدثتها القرار الوزاري 1275 في منظمة البحث العلمي، حيث كان له أثر إيجابي في تحفيز الوسط الجامعي ومراكز التكوين للجوء إلى الطرق الحديثة في التخرج وبدا مباشرة في فكرة مشروع مبتكر بدل الطرق التقليدية التي يمكن أن تحدث للطلاب فجوة بين الفترة الممتدة من التخرج إلى إيجاد فرصة عمل، غير أن المستفيد الأكبر هو الباحث لأن فكرة مشروعه تم دراستها ومعاينتها من طرف خبراء ومختصين وبالتالي خطر عدم إمكانية تجسيد فكرته احتمالها ضئيل.

¹⁰ - محمد سعير طعيبة، تنمية المقاوالتية في الوسط الجامعي كآلية لتثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في إطار القرار

الوزاري 1275، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 9، العدد 2، 2024، ص 30.

غير أن الدولة الجزائرية تساهم في مساعدة الطلبة في أول مشوار التخرج مؤسسة ناشئة-مشروع مبتكر بإعفائهم من أقساط الضرائب في بداية المشروع، كما أنها تتكفل في بعض الأحيان بمصاريف التسجيل عند حماية الفكرة سواء في الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة أو عند المعهد الوطني للملكية الصناعية.¹¹

2.3 انعكاسات القرار 1275 على التنمية الاقتصادي:

وبالإضافة إلى تأثير القرار الوزاري 1275 مذكرة التخرج- مؤسسة ناشئة على البحث العلمي، فقد أثر أيضاً على ظهور مؤسسات جديدة مكرسة للبحث والابتكار. ويوفر القرار حوافز للجامعات ومراكز البحوث ومنظمات القطاع الخاص للاستثمار في الهياكل الأساسية للبحوث وبناء القدرات. وأدى ذلك إلى إنشاء معاهد بحوث متخصصة، ومجمعات للتكنولوجيا، ومراكز للابتكار تعزز الإبداع وتنظيم المشاريع.

حيث في وقت سابق كانت تدعم الجزائر تدعم المشاريع ماليا فقط، من خلال قروض بنكية بغرض زيادة عدد المؤسسات إلا أن هذا الأمر بات يكلف الدولة ماديا دون فائدة كبيرة اقتصاديا يعود بها لأن جل المشاريع تتم بدراسات تقريبية فقط، وإمكانية فشل المؤسسة أمرا محتوما¹².

وعلاوة على ذلك، شجع القرار الوزاري 1275 على إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص لدعم مبادرات البحث والابتكار. وبتحفيز التعاون بين الأوساط الأكاديمية والصناعة والحكومة، أنشأ القرار نظاماً إيكولوجياً تازرياً يعزز نقل المعارف وتسويق التكنولوجيا. وأدى ذلك إلى استحداث منتجات وخدمات وحلول مبتكرة تتصدى للتحديات المجتمعية وتسهم في النمو الاقتصادي.

وعلى الرغم من أن القرار الوزاري 1275 كان له أثر إيجابي على البحث العلمي والمؤسسات الناشئة في الجزائر، فإن هناك تحديات يتعين التصدي لها من أجل الحفاظ على هذا الزخم. وتشمل هذه

¹¹ - هبري نصيرة، مزيان أمينة، أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولتية والناشئة-مع إشارة إلى

واقع الجزائر- المجلد 7 العدد 8، 2021، ص 129.

¹² - هبري نصيرة، مزيان أمينة، المرجع السابق، ص 103.

الحاجة إلى مواصلة الاستثمار في البحث والتطوير، وبناء قدرات الباحثين، وتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي بذل الجهود لتعزيز التعاون بين الأوساط الأكاديمية والصناعة، وكذا التشجيع على نقل التكنولوجيا، ودعم تسويق نتائج البحوث.

4. الخاتمة

قدمت هذه الورقة البحثية لمحة قصيرة حول آثار القرار 1275 المتعلق بشهادة التخرج - مؤسسة ناشئة على احتضان البحث العلمي لحاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، ومن خلال مناقشتنا وتحليلنا يمكننا استخلاص أن الجزائر حازمة نحو توجه جديد من خلال جعل ابتكارات التكنولوجيا في أعلى قائمة الاهتمامات من خلال فتح أبواب الاقتصاد نحو خريجي الشباب واعتماد عليهم في بناء اقتصاد لا يركز على قطاع المحقروقات فقط كما كان سابقا وخلق جيل جديد من رواد الأعمال الذي قادر أن يدمج البحث العلمي مع التوجهات الاقتصادية الجديدة.

وبعد عرض محاور البحث فإنه يمكننا استنتاج النتائج الأتية:

- ترك حرية للطالب في التفكير خارج الصندوق من خلال دعمه بتوفير الوسط الملائم لاستخراج كل قدراته وتحويلها إلى طاقة ترفع من المستوى المعيشي والثقافي.
- التخلي عن فكرة التخرج بالنظام القديم الذي كان يربع الطالب باصطدامه بعالم البطالة.
- إعطاء فرص لإثبات الأفكار وتبنيها من خلال المستثمرين أو تمويلها من طرف الجامعة الجزائرية.
- كثرة المؤسسات الناشئة ينعش الاقتصاد ويحسن المستوى المعيشي.
- تقليص حجم البطالة لما توفره المؤسسات الناشئة من مناصب عمل في حدود 250 منصب الذي يعد رقما هائل بالنسبة لنشأتها.
- تتمير المؤسسات الناشئة بسرعة تطورها وتحقيق أرباح سريعة.

- إدراج الأيام الدراسية والدورات التدريبية في الوسط الجامعي ينمي فكرة ريادة الأعمال ودفع الطلبة للفكر المقاولاتي.
- تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا رئيسيا من بلورة الفكرة الابتكارية إلى غاية تثمينها واستفادتها من الدعم المالي.
- رغم كل الجهود البدولة من طرف الجزائر إلى أنه هناك بعض التوصيات التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار، تتجسد أهمها في:
 - تعميم الحاضنات الجامعية على جميع مستوى جامعات الوطن.
 - تجديد ورشات ومقهي ومخابر الحاضنات الجامعية مما يتلائم ومعدات العصر الحديثة.
 - زيادة إشراك القطاع الخاص لما يملكه من مؤهلات.
 - تكثيف الدورات التكوينية ومساعدة الطلاب على بلورة أفكارهم واستفادة منها على قدر مستطاع.
 - تنظيم معارض وطنية ودولية تحت سياق البحث العلمي وفتح باب الاستثمار، حيث يعرض الطلبة مشاريعهم من أجل بيعها أو الحصول على تمويلات.
 - فتح باب الشراكة مع الجامعات الدولية في إطار التبادل الثقافي والاقتصادي.
- وفي الأخير يرجى من الجهات المختصة بتنظيم معارض للمقاولين الناجحين في السنوات الأخيرة لمشاركة خبراتهم في الوسط الجامعي وتحفيز الطلاب للتوجه نحو المقاولتية.

5. قائمة المراجع:

القوانين والقرارات:

- القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 سبتمبر 2015، المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

-القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج

للحصول على شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

المقالات:

- نصر الدين أمرار، سفيان فوكة، دور الحاضنات الجامعية في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر-

دراسة على ضوء القرار الوزاري 1275، مجلة السياسة العالمية، المجلد 7، العدد 2، 2023.

- عبد الحلیم بصرار، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة- دراسة حالة حاصنة أعمال جامعة محمد بوضياف- مسيلة-، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 6، العدد 2.

- محمد سعير طعيبة، تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لتثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في إطار القرار الوزاري 1275، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 9، العدد 2، 2024.

- هبيري نصيرة، ميزان أمينة، أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولتية والناشئة- مع إشارة إلى واقع الجزائر- المجلد 7 العدد 8، 2021.

مواقع الانترنت:

- دليل إنشاء مذكرة التخرج- مؤسسة ناشئة، المنشور على الصفحات الرئيسية لموقع كل جامعة من جامعات الجزائر.

- الموقع الرسمي للجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، آليات تنفيذ مشروع قرار 1275 شهادة- مؤسسة ناشئة مؤسسة- براءة اختراع.